



صفحة دورية متخصصة تُعنى بأخبار أهم الجامعات والكليات الخاصة في دولة الكويت. متضمنة تحقيقات وأخبار عن أهم الأنشطة والتخصصات والمرافق الجامعية. للتواصل معنا: Email: Editorial@alanba.com.kw

الجاهات والكليات الخاصة

إعداد: آلاء خليفة

مدير المركز أكد أن الطاقة البديلة هي مستقبل الكويت ولا بد من التركيز على الخدمات المالية والريادة في المشاريع الصغيرة

سليمان العبد الجادر لـ «الأنباء»

مركز الخليج المالي في GUST

يهدف إلى تحقيق الرؤية الأميرية

بتحويل الكويت لمركز تجاري عالمي

أجرت الحوار: آلاء خليفة

كشف رئيس مركز الخليج المالي في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا د. سليمان العبد الجادر أن الهدف من إنشاء المركز المشاركة في تحقيق الرؤية الأميرية بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري في المستقبل. وقال العبد الجادر في حوار خاص لـ «الأنباء» أن المركز مستقل غير ربحي يخدم الطلبة والمجتمع والباحثين. وتحدث عن دور الجهات الراعية في تأسيس المركز مؤكداً على أهمية دعم أصحاب المشاريع الصغيرة. وفي جانب آخر من اللقاء تحدث العبد الجادر عن أبرز المعوقات الاقتصادية التي تواجه الكويت حالياً، مؤكداً على أهمية البحث عن مصادر بديلة للطاقة ومنها الطاقة الشمسية والعديد من الأمور الأخرى التي تحدثنا فيها مع العبد الجادر خلال الحوار. وإليكم التفاصيل:



د. سليمان العبد الجادر

وهناك عوامل إجرائية يمكن أن تكون أرضاً خصبة للاستثمار متمثلة في قرارات تخص الأمور الصناعية، وخرجه الاقتصاد وقد تكون عاملاً رئيسياً لتقليل الأثر على النفط بشكل عام.

يعول كثيراً على الاقتصاد لاسيما أن الكويت لا تصنف ضمن الدول الزراعية أو يعول عليهم كثيراً في المستقبل فكيف تساهم جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا بتخصصاتها وإمكاناتها وقد ارتأتها المختلفة في خلق جيل شبهي قادر على جعل الكويت في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً؟

الدور الأكاديمي لا يقتصر فقط على الجانب النظري، فالجهاز العلمي جزء لا يتجزأ من الرؤية العامة لجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في المساهمة بجعل الكويت من الدول المتقدمة، ولكن لابد من التركيز على كيفية موازنة مخرجات الجامعة مع متطلبات سوق العمل، وهذا ما نركز عليه الجامعة، فالجامعة تعتمد على ذلك المبدأ عندما تفكر في طرح تخصصات جديدة متوائمة مع احتياجات سوق العمل ليس فقط الحالية وإنما تقديماً وعملاً شراكة مع إحدى الجامعات «ماساتشوستس» وهي المجال الهندسي وشركائنا معهم قائمة على إدخال تخصصات الماجستير في الهندسة وفي الاستدامة وتلك التخصصات توائم سوق العمل وهي نظرة للمستقبل لتجهيز الشباب من العمل لتأخذ مساهمة مهمة في المستقبل.

تطوير البلد

ما رسالتك التي تود توجيهها من داخل مركز الخليج المالي إلى المجتمع الكويتي؟

أشكر جريدة «الأنباء» على الحس والتفكير في إمكانات كل مواطن وكل منشأة بتخصصها ومقدورها أن تساهم في تطوير البلد بطريقة أو بأخرى فعندما يقرر كل مواطن المساهمة في تطوير بلده وفقاً لإمكاناته نجد أن إجمالي تلك البوابات سيكون لها تأثير إيجابي في البلد بشكل عام، فالإتكال ليس فقط على جهة دون الأخرى، وإنما هو التفاهل القطاع الخاص والعام والمؤسسات الأكاديمية والمواطنين بشكل عام حول رؤية يمكن تفعيلها والوصول إليها إذا ما ساهم كل طرف بتخصصه ومقدوره وفعله لهذه النظرة، ونعتقد أنه بوجود كوكبة طيبة من جيل الشباب وأيضاً الاستفادة من أصحاب الخبرات يمكننا تحقيق ما نصبو إليه.

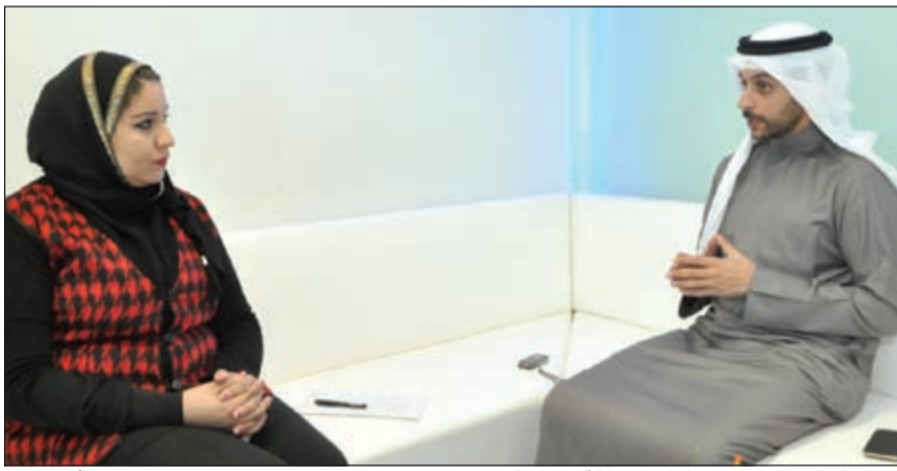
وأصحاب المشاريع والرواد ما هو جدير بأن يضاعف الاستثمار به، وبالتالي فإن الجانب الأكاديمي له دور كبير في التأسيس ونضع لرواد المستقبل ليس فقط الجانب النظري وإنما ندمجه بالجانب التطبيقي بحيث يكون على قدر كاف من العلم والمعرفة فيما قد يواجهه في تنفيذ مشاريعهم الصغيرة، وبالتالي فإن مساهمة المركز ليست فقط في الجانب النظري وإنما بالجانب التطبيقي والتفصيلي، بالإضافة إلى جانب تمويلي فنتطلع في تغذية هؤلاء الرواد الذين يتعدون مستوى معيناً من الإرشاد بأن يخصص لهم مبلغ للبدء في المشروع بالإضافة إلى أن أننا نتواصل اليوم مع عدة مؤسسات حكومية ونطرح على تفعيل شركات لهذا الشق بحد ذاته وسوف يعلن عنه قريباً فيما يسمى «بحاضنات الأعمال» بالشراكة مع القطاعين العام والخاص لتكون هي انطلاقاً مساهمة المركز في دعم المشاريع الصغيرة بشكل عام.

طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا دائماً يفكرون بجامعتهم فكيف رأيتم انطباع الطلبة عن المركز؟

انطباع جيد ولكن لا يمكننا الإكثار على الانطباع الشكلي وإنما لابد من التركيز على المضمون ويهمني من الطلبة ليس فقط أن يستحسنوا القاعة بشكل عام وإنما تكون هناك استفادة من البرامج والدورات التي انطلقت من المركز وتستثمر وان يستفيدوا خير استفادة من المركز، فالحكم عندما أرى من الطلبة من يأخذ من هذا البرامج وينطلق بها على أرض الواقع بأن يقوم الطلاب بإنشاء منشأة صغيرة أو يحظى بمنصب مالي في إحدى الشركات الاستثمارية، والبونوك فهذا خير استحسان للمركز بأن يكون الطالب اثبت لي فعلياً وليس قولياً فقط بأن هناك تأثيراً من المركز المالي على هؤلاء الطلبة.

كان افتتاح المركز بحضور مستشار الديوان الأميري د. يوسف الإبراهيم وعلماً أيضاً أنه كانت هناك زيارة للسفير الفرنسي في البلاد وأبدى إعجابها بالمركز موضعاً أنه لا يوجد في فرنسا مثل هذا المركز، فهل هناك زيارات أخرى تمت للمسؤولين وكيف كانت انطباعاتهم؟

منذ عام تقريباً دعونا وزير المالية آنذاك أنس الصالح وقمنا معه بجولة تحضيرية لما قبل الافتتاح الرسمي وأبدى استحسانه للمركز وأيضاً دعونا رئيس مجلس إدارة صندوق المشاريع الصغيرة د. محمد الزهير وأبدى استحسانه كذلك بالمركز ونطلع لعقد شراكات تعاون مع تلك الجهات مستقبلاً فيما يخص حاضنات الأعمال



(أحمد علي)

د. سليمان العبد الجادر يتحدث إلى الزميلة آلاء خليفة

الأربعة التي ذكرتها سلفاً جديرة بأن تخفف العبء على الارتكاز على الإيرادات النفطية وتوزع تلك الإيرادات ما بين الاستفادة من الموقع الاستراتيجي والاستثمار في العامل البشري الذي يمكن أن ينتج مشاريع ومنتجات تجارية تذهب إلى العالمية وتكون خير ممثل للبلد فضلاً عن الخدمات المالية. والتاريخ أثبت لنا أننا الأقدم في الخليج من ناحية المصارف المالية وكانت لنا تجارب في مجال التطوير بالإضافة إلى أن هناك أمثلة يضرب بها المثال في العالم ما بين المصارف الاستثمارية والخدمات المالية التي تقدم مثل الصناديق الاستثمارية والأدوات المالية المتكورة وكانت انطلاقتها من الكويت ومن بعدها انتقلت إلى الأسواق العربية بشكل عام، فهناك عوامل تستحق الاستثمار تجارية يمكنها الوصول إلى العالمية ولا بد من التفكير في كيفية خدمة تلك المشاريع وتطويرها وتطويرها والمواهب التي بإمكانها أن تفري وتزيد من التجارب الجميلة التي شاهدناها في الكويت والتي أنتجت من شباب طموح يريدون خدمة بلدهم ورد الجميل له.

كما لا بد من الاستفادة من الموقع الاستراتيجي وهناك من الدعم لاسيما أنه أول مركز تطبيقي من نوعه يربط الجانب النظري بالعملي؟

لقد ركزنا على المشاريع الصغيرة بالفعل لما رأيناه من قابلية بأن يحظى هذا الشق من أهمية في الاقتصاد بشكل عام وكذلك رأينا من المواهب



مركز الخليج المالي بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا يساهم في تحويل الكويت لمركز تجاري عالمي

نعول على العامل

البشري لقيادة

البلد لتصبح مركزاً

مالياً وتجارياً

في المستقبل

الجانب العقاري

في الكويت

غير مخدوم

من الناحية

البحثية

والمعلوماتية ولا بد

أن تكون

لنا مساهمات

علمية وتطبيقية

لتطوير السوق

العقاري

الكويتي

نطمح

إلى تفعيل

شراكات خاصة

«بحاضنات

الأعمال» بالشراكة

مع القطاعين

العام والخاص

لتكون

هي انطلاقة

مساهمة المركز

في دعم المشاريع

الصغيرة

في البداية نود اعطائنا نبذة عن مركز الخليج المالي بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا وأهم الأهداف التي يتطلع لتحقيقها؟

مركز الخليج المالي بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا جاء بفكرة طلابية منذ عامين تقريباً وكانت الفكرة هي إعادة موجودة في الحرم الجامعي السابق للجامعة والتي يتم من خلالها تعليم التداول وأسس الاستثمار وتلا ذلك تشكيل لجنة تنفيذية داخل الجامعة بالتعاون مع الإدارة الجامعية والقطاع الخاص وهنا جاءنا الدعم من الديوان الأميري وشكلت لجنة برعاية سامية من الديوان الأميري وأيضاً دعم من القطاع الخاص وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا ولم يكن الهدف فقط إنشاء قاعة للتداول وإنما مركز مالي يتماشى مع رؤية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بأن يكون للكويت مركز مالي وتجاري، وحتى تصبح الكويت مركزاً مالياً فنحن نعول على قياديي المستقبل والعامل البشري لقيادة البلد لتصبح مركزاً مالياً وأردنا أن تكون لنا مساهمة فعالة في تحقيق ذلك الحلم والمبدأ من خلال الدور الأكاديمي الذي سوف يعمل عليه المجلس وهو ما يسمى بالتعليم التطبيقي وإذا أردنا أن نركز على نقاط قوة الكويت بتشكل عام من خلال أربعة محاور رئيسية للمركز متمثلة في الثقافة المالية حيث أن الخدمات المالية لها شق كبير في الاقتصاد وكذلك سوف يكون لها نقلاً أكبر عندما نتجه نحو المركز المالي، والمحور الثاني يركز على الاستدامة أو الطاقة البديلة حيث أننا نرى أن الطاقة البديلة هي المستقبل للكويت لاسيما بعد انخفاض أسعار النفط والذي هو في الأساس مورد يضبب مع الوقت، فممكننا الاستفادة من الطاقة الشمسية.

أما المحور الثالث فيركز على سوق العقار بشكل عام ونعتقد أن الجانب العقاري غير مخدوم من الناحية البحثية والمعلوماتية وبالتالي فلا بد أن تكون لنا مساهمات علمية وتطبيقية لتطوير السوق العقاري الكويتي، والمحور الرابع يركز على الريادة وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم الطلاب وكذلك خدمة تطوير المشاريع التي نعتقد أنها ستكون دعائم أساسية للاقتصاد في المستقبل وتلك الأربعة المحاور الرئيسية هي مرتكز مركز الخليج المالي.

ومن يخدم مركز الخليج المالي والفئات المستهدفة؟

المركز يخدم 3 شرائح أساسية، الأولى متمثلة في الطلاب وليس فقط طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا وإنما الطلبة بشكل